

Ibn Arslan Al-Ramli Justification of Grammar in his Book Commenting on the Expression of Urgency

التعليل النحوي عند ابن أرسلان الرملي في كتابه التعليقة على ملحّة الإعراب

Dr. Omar bin Awwad Al-Harbi*

د. عمر بن عواد الحربي*

Assistant Professor of Grammar and Disbursement,
Department of Language, Gravity and Disbursement,
College of Arabic Language, Umm Al-Qura
University, Saudi Arabia

أستاذ النحو والصرف المساعد، بقسم اللغة والنحو والصرف، بكلية اللغة العربية،
بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Received:8/2/2024 Revised:3/3/2024 Accepted: 5/4/2024

تاريخ التقديم: 8/2/2024 تاريخ ارسال التعديلات: 3/3/2024 تاريخ القبول: 5/4/2024

الملخص:

احتوى البحث الموسوم بـ (التعليل النحوي عند ابن أرسلان الرملي في كتابه التعليقة على ملحّة الإعراب) على مقدّمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، ثم خاتمة، ثم ثبت بالمصادر والمراجع. ناقش الباحث في مقدّمته منهجه، وأهمية بحثه التي تتضح من خلال إجابته عن عددٍ من التساؤلات أهمّها: ما العلل النحوية الواردة في كتاب التعليقة؟ وما أنواعها؟ وما سمات أسلوب ابن أرسلان عند تناوله لها؟ ذكر الباحث في التمهيد ترجمة لابن أرسلان، وتعريفًا بكتابه، وتناول في المبحث الأول العلل النحوية في الأسماء، وتناول في المبحث الثاني العلل النحوية في الأفعال والحروف، وتناول في المبحث الثالث العلل النحوية في موضوعات متفرقة، وتناول في المبحث الرابع منهج ابن أرسلان في التعليل النحوي. ذكر الباحث في الخاتمة النتائج التي توصل إليها، ومن أهمّها: اعتمد ابن أرسلان في التعليل على أصول أهل البصرة، واحتكم إلى المسموع من كلام العرب، وأكثّر النقل من العكبري في الباب، ولم يشر إلى المصادر التي نقل منها غالبًا. اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على استقرار مواضع العلل، وبيّنها وتوضيحها، وأوصى الباحث بدراسة آراء ابن أرسلان، وجمعها، لبيان منهجه، ومذهبه النحوي، ودراسة العلل النحوية في شروح الملحّة، والمقارنة بينها.

الكلمات المفتاحية: العلة، ابن أرسلان، التعليقة، ملحّة الإعراب.

Abstract:

The research titled "Grammatical Explanation in Ibn Arslan Al-Ramli's Book Commenting on the Expression Urgency" included an introduction, a preamble, four papers, a conclusion, and sources and references. In his introduction, the researcher discussed his approach and the importance of his research, which is demonstrated by answering several questions, the most important of which are: What are the grammatical reasons in the Commentary book? What are the types? And what are the characteristics of Arslan's son's approach? The researcher followed the descriptive approach based on extrapolation, demonstration, and explanation of the points of the ailments. The researcher recommended studying and collecting the opinions of Arslan to indicate his approach, grammatical doctrine, and study of grammatical ailments in urgency explanations, and to compare them.

Keywords: Ibn Arslan, The Commentary, is the Urge to Express.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ill41649868>

1658-8126 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Lang. Sci. and Lit.

*المؤلف المراسل: عمر بن عواد الحربي

البريد الإلكتروني الرسمي : oaharbi@uqu.edu.sa

مقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى مَنْ والاه، أمّا بعد:

فإنَّ التعليل النحويَّ معلّمٌ من معالم النحو، وركنٌ من أركان القياس، وكان التعليل وثيق الصلة بالدرس النحوي، ولا يخفى على المتأمل للدرس النحوي اهتمام النحاة بالتعليل، ولست في هذا البحث ساردًا لتاريخ العلة، أو مُتحدِّثًا عن نشأتها، بل تكمن أهمية البحث في أمرين:

أولهما: شخصية ابن أرسلاّن التي وصفها السخاوي بقوله: "ولا يزال يندأب على المذاكرة والملازمة للمطالعة والأشغال، حتى صار إمامًا علامةً في الفقه وأصوله، والعريّة، مشاركا في الحديث والتفسير والكلام وغيرها"⁽¹⁾، وقد أفاض السخاوي في ترجمته وذكر أخباره، ومع ذلك يؤكّد أنه لم يذكر إلا الشيء اليسير منها، إذ يقول: "ومناقبه كثيرة، ومراتبه شهيرة، وعندني من ترجمته ما لو بسطته لكان في كراسة ضخمة"⁽²⁾.

ثانيهما: التعليقة على ملحّة الإعراب، شرح فيه ابن أرسلاّن الملحّة للحريزي، معتمداً على مصادر عدّة، مما يدلُّ على طول بابه، وسعة اطلاعه، وقد تضمنت التعليقة كثيراً من آراء النحاة واللغويين، والمتأمل فيها يجد كثرة نقل مؤلفها من الكتاب لسيبويه، والأصول في النحو لابن السراج، واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، والتسهيل وشرح الكافية الشافية لابن مالك، وغيرها من المصادر، وقد اخترت في هذا البحث التعليل النحوي في التعليقة حيث أردت أن أسلط الضوء على معالجة ابن أرسلاّن للدرس النحوي ضمن إطار التعليل، وذلك بذكر علته في كل موضع، رابطاً إياها بما استقرّ عند النحاة، وأحاول في هذا البحث أن أقف على منهج ابن أرسلاّن في التعليل النحوي، وهل كان موافقاً في ذلك البصريين أم الكوفيّين؟ ومن أجل هذا كان الدافع لاختيار هذا الموضوع.

وقد تطلّب البحث في ذلك خمسة مباحث، فضلاً عن التمهيد الذي ذكرت فيه ترجمة لابن أرسلاّن، وتعريفاً بكتابه، ونبذة عن العلة النحوية، وتناولت في المبحث الأول العلل النحوية في الأسماء، وتناولت في المبحث الثاني العلل النحوية في الأفعال والحروف، وتناولت في المبحث الثالث العلل الصرفية، وتناولت في المبحث الرابع أسلوب ابن أرسلاّن في التعليل النحوي، وتناولت في المبحث الخامس أنواع العلل عند ابن أرسلاّن، ثم تلا ذلك خاتمة البحث، وتوصياته، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أسئلة البحث:

- ما العلل النحوية الواردة في كتاب التعليقة على ملحّة الإعراب؟ وما أنواعها؟ وما سمات أسلوب ابن أرسلاّن عند تناوله لها؟

الدراسات ذات الصلة:

لم يتطرق الباحثون لموضوع العلة النحوية عند ابن أرسلاّن، إلا أن دراسة العلة النحوية عند النحاة ورد في عدد من الدراسات، ومن أهمها:

- العلة النحوية عند الرضي في شرح الكافية، رسالة تقدم بها علي سعيد جاسم إلى كلية التربية بجامعة بابل، لنيل درجة الماجستير، في اللغة العربية وآدابها، بإشراف أ.د. صباح عبود، 2004م.

- التعليل النحوي عند المبرد في المقتضب، رسالة تقدّم بها الطالب علي

عباس فاضل إلى كلية التربية بجامعة بابل، لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، بإشراف أ.د. أسعد محمد علي النجار، 2006م.

- التعليل النحوي عند الجندي في كتابه أنوار المصاييح شرح مصباح المطرزي، للأستاذ شهد ياسر ذاكّر، بحث منشور في مجلة كلية المعارف الجامعة، المجلد (32)، العدد (1)، لسنة (2021م).

حدود البحث:

بحثي محدودٌ بالتعليل النحويّ عند ابن أرسلاّن من خلال كتابه التعليقة على ملحّة الإعراب.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة ذكرت فيها أهمية البحث وأهدافه ومنهجه، وتمهيد ذكرت فيه ترجمة لابن أرسلاّن، وتعريفاً بكتابه، ونبذة عن العلة النحوية، وذكرت في المبحث الأول العلل النحوية في الأسماء، وفي المبحث الثاني العلل النحوية في الأفعال والحروف، وفي المبحث الثالث العلل الصرفية، وفي المبحث الرابع أسلوب ابن أرسلاّن في التعليل النحوي، وفي المبحث الخامس أنواع العلل عند ابن أرسلاّن ثم تلا ذلك خاتمة البحث، وتوصياته، وفهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي القائم على استقراء مواضع العلل النحوية في كتاب التعليقة على ملحّة الإعراب، ومعالجتها ثم تحليلها، وأما منهجية التوثيق فتوضع علامة التنصيص حال الاقتباس النصي، ويكتب في متن البحث رقم المرجع بين قوسين، ويكون مسرد المراجع بنهاية البحث مرقماً حسب ترتيب وروده في البحث موضحاً فيه بيانات المرجع كاملة، ومتبوعاً برقم الجزء -إن وجد- والصفحة بين قوسين، مع وضع حرف (ص) للصفحة، وفي حال تكرار المرجع يشار إليه بمرجع سابق بين قوسين، من غير وضع حرف (ص) للصفحة، وأما الحواشي بنهاية الصفحة فمختصة بالتوضيح، والمرجع حال تكرار أختصر عنوانه بما يدلُّ عليه، وأدعو الله العليّ القدير أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

تمهيد:

أولاً: التعريف بابن أرسلاّن:

اسمه ونسبه ومولده ونشأته⁽³⁾: هو الشهاب أبو العباس أحمد بن حسين ابن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلاّن الرملي الشافعي، ويُعرف بابن أرسلاّن، وُلد في سنة ثلاث وسبعين ومئة، بمدينة الرملة، ونشأ نشأة صالحة، قال السخاوي: "ويقال: إنَّ أباه أجلسه في حانوت بزاز، فكان يقبل على المطالعة ويهمل أمرها، فظهرت فيها الخسارة، فلامه على ذلك، فقال: أنا لا أصلح إلا للمطالعة، فتركه، وسلم له قياده"⁽⁴⁾(5).

شيوخه وتلاميذه⁽⁶⁾: درس ابن أرسلاّن على عدد من علماء عصره في علوم العربية والفقه والحديث والتفسير وغيرها، ومنهم: الشيخ شمس الدين القرمي (788هـ)، وأبو هريرة ابن الذهبي (799هـ)، وأبو الخير ابن العلائي (802هـ)، ومن تلمذ على يديه محمد بن محمد أبو سعد بن القطان (870هـ)، ومحمد بن خليل المعروف بابن المؤقت (888هـ)،

ومحمد ابن محمد المعروف بابن أبي الشريف (903هـ).

مصفاته⁽⁷⁾: تنوعت مصنفات ابن أرسلان في العلوم المختلفة بين التأليف والشرح والاختصار؛ نظماً ونثراً، ومن أبرزها: إعراب ألفية ابن مالك، وشرح الأربعين النووية، وشرح جمع الجوامع، وشرح صحيح البخاري، وطبقات فقهاء الشافعية، ومختصر حياة الحيوان للدميري، ونظم في القراءات، وغيرها.

وفاته⁽⁸⁾: توفي -رحمه الله- في سنة ثمان مئة وأربع وأربعين من الهجرة، في مدينة القدس، رحمه الله وجزاه عما قدم خيراً كثيراً.

ثانياً: التعليقة على ملحة الإعراب⁽⁹⁾:

تُعَدُّ ملحة الإعراب للقاسم بن علي الحريري المتوفى سنة (516هـ) من المتون النحوية المختصرة التي عُذَّت لتعليم النحو والصرف بلغة واضحة، وأسلوب سهل يَبِّن واضح بعيد عن التعقيد، ولقيمتها ومكانتها العلمية تعاقب على شرحها عددٌ من العلماء، ومُنَّ شرحها: ابن أرسلان الرملي، قال السخاوي: "وشرح الملحة منجاً"⁽¹⁰⁾، وقال العليمي: "وأعرب ألفية، وشرح الملحة"⁽¹¹⁾، وقد اهتم ابن أرسلان بشرح الملحة، ومناقشة القضايا النحوية والصرفية المتعلقة بها، وتجدده حريصاً على تأكيد هذه المسائل بشواهد من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، وأقوال العرب، والمتأمل في كتابه يجد كثرة استطراده، وخروجه عن أصل المسائل التي يناقشها، وكان ابن أرسلان حريصاً على كون التعليقة مكملةً لشرح الحريري، فتجدده ينقل كلام الحريري بنصّه، أو يلخصه في مواضع أخرى، أو يُفصِّل القول فيما أجمله الحريري، وتجدده يُصنِّفُ شرحه كثيراً من آراء النحويين واللغويين، ومن أهم المصادر التي اعتمد عليها في شرحه: الكتاب لسيبويه، والأصول في النحو لابن السراج، واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، والتسهيل وشرح الكافية الشافية لابن مالك، وشرح ابن الناظم للألفية⁽¹²⁾.

ثالثاً: العلة النحوية:

العلة لغة: جاء في اللسان: "والعلة المرض، عَلَّ يعلُّ واعتلَّ، أي: مَرَضَ، فهو عليل"⁽¹³⁾، وجاء في المصباح المنير: "واعتلَّ إذا تمسك بحجة، ذكر معناه الفارابي، وأعله: جعله ذا علة، ومنه اعتلالات الفقهاء"⁽¹⁴⁾.

العلة اصطلاحاً: عرّفها الجرجاني بقوله: "هي ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجاً مؤثراً فيه"⁽¹⁵⁾، وعرّفها الدكتور مازن المبارك بقوله: "الوصف الذي يكون مظنة وجه الحكمة في اتخاذ الحكم"⁽¹⁶⁾، وفَرَّق الدكتور تمام حسان بين العلة والسبب، حيث ذكر أنَّ الفرق بينهما فرق في التأثير، فالحكم يدور مع العلة وجوداً وعدماً، ولكنه لا يدور مع السبب⁽¹⁷⁾. والعلة هي أحد أركان القياس الأربعة: أصلٌ مقيسٌ عليه، وفرعٌ مقيسٌ وحكمٌ، وعلةٌ جامعة⁽¹⁸⁾، قال ابن الأنباري: "وذلك مثل أن تتركب قياساً في الدلالة على رفع ما لم يُسمَّ فاعله، فتقول: اسمٌ أسند الفعل إليه مقدماً عليه، فوجب أن يكون مرفوعاً قياساً على الفاعل، فالأصل هو الفاعل، والذي لم يسمَّ فاعله هو الفرع، والحكم هو الرفع، والعلة الجامعة هي الإسناد، والأصل في الرفع أن يكون للأصل الذي هو الفاعل، وإنما أجري على الفرع الذي هو ما لم يُسمَّ فاعله بالعلة الجامعة التي هي الإسناد"⁽¹⁹⁾. وقد جعلها ابن السراج على نوعين، حيث قال:

"واعتلالات النحويين على ضربين: ضربٌ هو المؤدّي إلى كلام العرب، كقولنا: كلُّ فاعلٍ مرفوعٌ، وضربٌ منها آخر يُسمى (علة العلة) مثل أن يقولوا: لم صار الفاعل مرفوعاً؟ والمفعول به منصوباً؟ وهذا ليس يكسبنا أن نتكلّم كما تكلّمت العرب، وإنما تستخرج منه حكمتها في الأصول التي وضعتها"⁽²⁰⁾، وقسمها الزجاجي إلى علل تعليمية، وعلل قياسية، وعلل جدلية نظرية⁽²¹⁾، أما ابن جني فقد قسمها إلى نوعين: أحدهما: ما لا بد منه، فهو لاحقٌ لعلل المتعلمين ومن ذلك امتناع الابتداء بالساكن، والضرب الآخر: فهو ما يمكن تحمّله، إلا إنّه على تحشّم واستكراه له⁽²²⁾. وقد ألّف في العلة النحوية كثير من النحويين، ووقفوا منها بين مؤيدٍ لها، وبين من يدعو إلى إلغائها، وهذا بابٌ يضيق المقام عن التطرق له.

المبحث الأول: العلل النحوية في الأسماء. وفيه مطلبان:

■ المطلب الأول: علل الإعراب في الأسماء. وفيه مسائل:

المسألة الأولى: رفع المبتدأ:

عرّف النحويون المبتدأ بقولهم: "الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه، أو وصفاً رافعاً لمستغنى عنه..."⁽²³⁾، ويرى البصريون أنَّ المبتدأ مرفوعٌ بالابتداء، ويرى الكوفيون أنَّ طرقي الجملة الاسمية قد ترفعها، فالمبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ⁽²⁴⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ المبتدأ مرفوعٌ بالابتداء، وهو عاملٌ معنويٌّ، وحُصِّن المبتدأ بالرفع؛ لأنه قويٌّ بأولّيّته، وأُعطي الضمُّ لأنّه أقوى الحركات⁽²⁵⁾، ويبدو لي أنَّ العلة في رفع المبتدأ شبهه بالفاعل في الحاجة إلى الخبر، فكما أنَّ الفاعل يحتاج إلى فعله كذلك المبتدأ يحتاج إلى خبره، فالعلة علة شبه في الاحتياج؛ ولذا اتفقا في حكم الرفع والعلامة الأصل، وما ذكرته هنا ألمح إليه سيبويه في حديثه عن المسند والمُسند إليه، حيث ذكر بأنه لا يستغني واحد منهما عن الآخر⁽²⁶⁾.

المسألة الثانية: رفع الفاعل:

ذكر ابن أرسلان أنَّ الفاعل "كلُّ اسم من الأسماء جاء عقيب فعلٍ، وكان ذلك الفعل قد سلم بناؤه عن التغيير، فهو باقٍ على صيغته الأصلية لم يُنَّ لما لم يُسمَّ فاعله"⁽²⁷⁾، وما ذكره موافقٌ لما قرره النحاة، قال ابن مالك⁽²⁸⁾:
وبعد فعلٍ فاعلٌ فإنَّ ظهرَ * فهوَ وإلا فضميرٌ استترَ

ذكر ابن أرسلان أنَّ الفاعل اختصَّ بالرفع؛ لأنَّ الفاعل قبل المفعول في اللفظ والمعنى، والفعل صدر منه قبل أن يصل لمفعوله؛ ولذلك جعلت له أقوى الحركات وهي الضمة⁽²⁹⁾، ويرى سيبويه أنَّ الفاعل مرفوعٌ؛ لأنَّ الفعل قد اشتغل به دون سواه⁽³⁰⁾، ويرى المبرد أنَّ الفاعل مرفوعٌ؛ لأنّه كَوْنٌ مع فعله جملة يحسن السكوت عليها⁽³¹⁾، ووافق ابن أرسلان في هذه العلة عدداً من النحاة كابن الوراق⁽³²⁾، وابن جني⁽³³⁾، وابن يعيش⁽³⁴⁾، والرضي⁽³⁵⁾، والعلة فيما أرى علة شبه بين المبتدأ والفاعل، والعرب تحمل الشيء على شبيهه كما تحمل على نقيضه.

المسألة الثالثة: نصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة:

يُنصبُ جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتح، ويُنصب عند بعض العرب على الأصل، كقول البعض: سَمِعْتُ لِفَاتِمَ (36)(37)، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة نصبه بالكسرة من باب حمل الفرع على أصله،

بالنكرة في شيعه في نوعه، فالتمييز واحدٌ يدلُّ على كثير، وهكذا النكرة⁽⁶⁰⁾، وهذه العلة ذكرها المبرد⁽⁶¹⁾⁽⁶²⁾، وذكر ابن الأنباري أنَّ علة تنكيره شَبَهُهُ بالحال في الإبانة، فالحال لبيان هيئة صاحبه، والتمييز لبيان المفسَّر⁽⁶³⁾، وزاد ابن يعيش على ما ذكر الأنباري وجهًا آخر حيث ذكر أنَّ المراد ببيان النوع، وبَيِّنَ بالنكرات؛ لأنها تعتبر أخفَّ أنواع الاسم⁽⁶⁴⁾، لذا فالعلة فيما ذكره ابن أرسلان علة حمل على المعنى.

المسألة الثامنة: اختصاص الاسم بالجر:

اختصَّت الأسماء بالجرِّ دون الأفعال، وذكر ابن أرسلان أنَّ الحريري اقتصر على حروف الجر في ذكر علامات الاسم دون غيرها من العلامات؛ لأنها أعمُّ علاماته⁽⁶⁵⁾، وأما استثناء الاسم بالجرِّ دون الفعل فذكر ابن أرسلان أنَّ علة ذلك أنَّ أداة الجرِّ إمَّا الحرفُ أو الإضافة، وكلتاها لا تدخلان على الفعل، كما أنَّ الإضافة تفيد التملك أو التخصيص، والفعل لا يملك ولا يختصُّ⁽⁶⁶⁾، ولم يُصرَّح سيبويه في هذا الموضع بعلة الاختصاص، بل تُفهم من كلامه حيث قال: "وليس في الأفعال المضارعة جرٌّ كما أنَّه ليس في الأسماء جزم؛ لأنَّ المجرور داخلٌ في المضاف إليه معاقبٌ للتونين، وليس ذلك في هذه الأفعال"⁽⁶⁷⁾، وعَلَّل المبرد ذلك بقوله: "لأنَّ الجرَّ للاسم لا يجاوز، والرفع ينتقل إلى الفعل، فكان هذا أغلب وأقوى"⁽⁶⁸⁾، وذكر العكبري أنَّ اختصاص الاسم بحروف الجر؛ لأنَّ الغرض منها أن يصل الفعل القاصر إلى ما يتطلبه ويقتضيه، والفعل يقتضي الاسم، فكان الحرف وصلةً بين الفعل وما يتعدى إليه⁽⁶⁹⁾، وذكر الرضي أنَّ الاسم اختصَّ بالجرِّ دون الفعل؛ لأنَّ الاسم أصلُّ الكلام، ويأتي قبل الفعل، ولكونه أصلًا في الكلام أعطوه الحركات الثلاث، وأنقصوا الجرَّ من المضارع الذي يعتبر فرع الاسم⁽⁷⁰⁾، وذكر الأشموني أنَّ علة ذلك كون المجرور مُخَيَّرًا عنه في المعنى، والإخبار لا يكون في الأفعال، بل مختصٌّ بالأسماء⁽⁷¹⁾، ويبدو لي أن ابن أرسلان يوافق ما ذكره ابن الوراق في هذا الموضع⁽⁷²⁾، ويمكن لي في هذا الموضع أن أقول أنَّ الاسم أخفُّ من الفعل، والكسر أثقل من علامة الجزم، فجعلت العرب للاسم الخفيف الكسر، كما جعلت للفعل الثقيل عدم الحركة، فلكلِّ ثلاث علامات، اثنتان مشتركة بينهما، ولكل واحد منهما علامة مختصة.

المسألة التاسعة: جرُّ الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة:

الاسم إنَّ أشبه الحرف بُني، وإنَّ أشبه الفعل مُنِعَ من الصرف، وذكر ابن أرسلان أنَّ الاسم مُنِعَ من الصرف؛ لمشابهته الفعل الذي لا يقبل التنوين؛ لأنَّ الفعل ثقيلٌ بنفسه، ولا يقبل ثقلًا إضافيًا كالتنوين، وكان جرُّه بالفتحة؛ تبعًا لمنع التنوين، فالجر والتنوين من خصائص الأسماء، ولا تدخل على الأفعال⁽⁷³⁾، ويبدو أنَّ ابن أرسلان نقل ما ذكره ابن الناطم في شرحه⁽⁷⁴⁾، وقد أجاد ابن أرسلان في اختياره؛ لأنَّ الاسم الممنوع من الصرف إنَّ ابتعد عن شبه الفعل بدخول (أل) أو الإضافة عاد إلى أصل العلامة.

المسألة العاشرة: منع ما جاء على وزن "فَعْلان" من الصرف:

ما جاء على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى) فُمنِعَ من الصرف، نحو: سكران، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة منعه من الصرف؛ لشبه الألف والنون الزائدتين بألف التأنيث الممدودة، نحو: حمراء وخضراء، ووجه الشبه بينهما أنَّ ألف التأنيث زيدت بعد مدٍّ، وكذلك الحال في الألف والنون الزائدتين

فجُمِعَ المذكر السالم مُجِلَّ فيه النصب على الجر، ومن باب أولى أن يحمل الفرع الذي هو جمع المؤنث السالم على الأصل وهو المذكر؛ لئلا يخالف الفرع أصله⁽³⁸⁾، وهذه العلة التي ذكرها وافق فيها سيبويه والمبرد⁽³⁹⁾⁽⁴⁰⁾، وتسمى هذه العلة علة النظر، فالشياء إذا شابه شيئًا وناظره مُجِلَّ عليه⁽⁴¹⁾⁽⁴²⁾، ومنهم⁽⁴³⁾ مَنْ يرى أنَّ هذه العلة علة فرق، فالكسرة في نحو: (مسلمات) للتفريق بينها وبين ما ينتهي بألف وتاء أصلية، نحو: (أبيات)، وهذا الرأي بعيد عن الصواب؛ لأنَّ التاء في نحو: (مسلمات) تختلف عن التاء في نحو: (أوقات)، ويبدو لي أنَّ العلة في انصراف العرب إلى الكسر كراهية توالي فتحتين تتوسطهما ألف.

المسألة الرابعة: وقوع (الواو) موقع (مع) في المفعول معه:

يُنصب الاسم الواقع بعد (واو) بمعنى (مع)، ويسمى مفعولًا معه، وذكر ابن أرسلان أنَّ (الواو) أقيمت مقام (مع) دون غيرها؛ لتقارب معناهما؛ فالواو للجمع، و(مع) للمصاحبة، والاجتماع مصاحبة، ولخفة (الواو) وقعت موقع (مع)⁽⁴⁴⁾، ووافق ابن أرسلان في هذه العلة أغلب النحويين⁽⁴⁵⁾⁽⁴⁶⁾، وهذه العلة علة اختصاص، وكثيرًا ما تكون في أحكام العربية⁽⁴⁷⁾.

المسألة الخامسة: نصب الحال، وتسميتها بذلك:

ذكر ابن أرسلان أنَّ الحال سُمِّيت بذلك؛ لأنه لا يجوز أن تكون إلا للوقت الذي أنت فيه، ولا تكون لماضي انقطع، أو مستقبل سيأتي⁽⁴⁸⁾، وهذه العلة أوردتها ابن السراج في أصوله⁽⁴⁹⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ الحال منصوبة؛ لشبهها بالمفعول، ولأنَّ في الفعل دليلًا عليها كما كان فيه دليل على المفعول، ووقوع الفعل في الحال يشبه وقوع الفعل في المفعول فيه، وكلاهما فيه بيانٌ لوصف الفاعل⁽⁵⁰⁾، وهذه العلة التي ذكرها ابن أرسلان تذكرنا بالخلاف النحوي الواقع في الحال، فمنهم من يجعلها مفعولًا فيه⁽⁵¹⁾⁽⁵²⁾، وإلى هذا الرأي ذهب ابن أرسلان، ومنهم من لا يلحق الحال بالمفعولات⁽⁵³⁾⁽⁵⁴⁾، ويبدو لي أنَّ حمل نصب الحال للشبه الواقع بينها وبين التمييز أولى من حملها على التشبيه بالمفعول؛ لأنَّ المفعول يأتي معرفة ونكرة، والحال في أصلها التنكير، كما أنَّ الحال تكون فاعلاً في المعنى، والمفعول ليس كذلك، فأنت عند قولك: جاء زيدٌ راكبًا، الراكب هو زيدٌ، ولا يصحُّ أن نعطي حكم النصب للفاعلية وإن كانت معنوية لا لفظية.

المسألة السادسة: تنكير الحال:

الحال لا تكون إلا نكرة، وإنَّ أنت معرفة أُؤلت بالنكرة⁽⁵⁵⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة تنكيرها؛ لأنها في المعنى خبرٌ ثانٍ، فأنت عندما تقول: (جاء محمدٌ مبتسماً) تضمَّن قولك الإخبار بمجيء محمد، وتضمَّن الإخبار بتبسمه، والأصل في الأخبار أن تكون نكرات⁽⁵⁶⁾، والعلة التي ذكرها ابن أرسلان تطرق لها المبرد في المقتضب بمثل ما ذكر، وزاد عليها بمخافة اللبس بين الحال والنعت⁽⁵⁷⁾، وزاد ابن الوراق سببًا آخر وهو الشبه الحاصل بين الحال والتمييز في أكثر من وجه، فلما كان التمييز نكرة وجب على الحال التنكير⁽⁵⁸⁾، وأقول: إنَّ العلة عند ابن الوراق وابن أرسلان علة حمل على المعنى، ويمكن أن نعتبرها علة شبه بين الحال والتمييز، وكلاهما واردٌ ومستساغ.

المسألة السابعة: تنكير التمييز:

الأصل في التمييز التنكير⁽⁵⁹⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة ذلك شَبَهُهُ

بعد مدّ (75)(76)(77).

المسألة الحادية عشرة: إعمال اسم الفاعل، وعدم إعماله:

الأصل في العمل أن يكون في الفعل، فإن كان في الاسم فلا بدّ له من سبب (78)، واسم الفاعل يعمل عمل فعله إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال، وذكر ابن أرسلاّن أنّ علة ذلك مشابته المضارع في معناه ولفظه؛ لأنّ المضارع يكون للحال والاستقبال ولا يكون للمضي وهذا الشبه المعنويّ، واسم الفاعل يشبه المضارع في عدد الحروف والحركات والسكنات وهذا الشبه اللفظي (79)، ووافق ابن أرسلاّن في هذه العلة أغلب النحويين (80)(81).

وإن كان اسم الفاعل دالاً على المضيّ مجرداً من أل فلا يعمل عند البصريين (82)(83)(84)، فلا يجوز أن تقول: هذا أكل الطعام أمس، بل لزمك إضافته؛ لانتفاء المشابهة، وإن كان مقترناً بال فإنه يعمل بمعنى الحال والاستقبال والمضي؛ وذكر ابن أرسلاّن أنّ علة ذلك هي أنّ الألف واللام من الموصولات، ولا توصل الموصولات إلا بالجمع أو شبهها، فصار اسم الفاعل كالفعل تماماً (85)، وهذا ما ذكره سيبويه (86)، وعليه أغلب النحويين (87)(88)(89).

المسألة الثانية عشرة: إثبات تاء التانيث في العدد إن كان المعدود مذكراً:

ذكر ابن أرسلاّن أنّ العلة في ذلك علة فرقي بين المذكر والمؤنث، واختصاص المذكر بالتاء؛ لأنّ المذكر أصل والتانيث فرع، فيأقرار العلامة كان للأصل، وحذفها كان للفرع (90)، ولعل ابن أرسلاّن نقل ما ذكره العكبري في ذلك، وزاد العكبري "أنّ الفرق لا يحصل إلا بزيادة، والزيادة يحتملها المذكر؛ لحقته، ولذلك منع التانيث من الصرف؛ لتقله" (91)، واعتبار الأصل والفرع في هذه العلة أولى من اعتبار الحقة والثقل؛ لذا أجاد ابن أرسلاّن في اختياره.

المسألة الثالثة عشرة: تحريك نون التثنية بالكسر ونون جمع المذكر السالم بالفتح:

ذكر ابن أرسلاّن أنّ نون التثنية في المثني تكون عوضاً عن الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم المفرد، وكان الأصل في هذه النون أنّ تكون ساكنة، لكنّ سكون الألف قبلها أوجب كسرها، بمعنى: أنّ القاعدة عند التقاء الساكنين أنّ يُكسر أولهما، ولما لم يجز كسر الألف كسرت نون التثنية (92)، كما ذكر أنّ اختصاص نون الجمع بالفتح؛ لأنّ الفتحة أخفّ من الكسرة، والتثنية أخفّ من الجمع، فجعلت الحركة الخفيفة للجمع الثقيل، وجعلت الحركة الثقيلة للمثنى الخفيف (93)، وذكر المبرد أنّ نوني التثنية والجمع حركتا لالتقاء الساكنين، واختصّ الجمع بالفتح؛ لأنّ الكسر والضم يؤدي لتوالي الكسرات والضمات مع الياء والواو، بينما كسرت نون التثنية على الأصل في قاعدة التقاء الساكنين (94)، ورأى ابن أرسلاّن موافق لما قاله ابن الوراق (95) وابن يعيش (96) في هذه العلة.

■ المطلب الثاني: علل البناء في الأسماء: وفيه مسائل:**المسألة الأولى: بناء المنادى المفرد المعرفة على ما يرفع به:**

إن كان المنادى مفرداً علماً يُبنى على ما يُرفع به، وذكر ابن أرسلاّن أنّ علة بنائه -وإن كان أصله النصب- تشبيهه بالمضمرات في كونه مخاطباً غير مضاف (97)، وذكر سيبويه أنّ علة بنائه على ما يرفع به هو كثرة ذلك في

كلامهم، حيث جعلوه كالأصوات (98)، وعلى رأي سيبويه جمع من النحاة كالأخفش والسيراي (99)(100)، ووافق ابن أرسلاّن المبرّد في علته، وذكر المبرّد علة أخرى في ذلك، وهي أنّ بناء المنادى على الضم -إن كان مفرداً معرفة- يدخل في باب الغايات ك(قبل) و(بعد)، فالمنادى يُعرب حال إضافته أو تنكيره، ويُبنى حال إفراده، وكذلك الحكم في (قبل) و(بعد) (101)، ويبدو لي أنّ المنادى المفرد العلم مع أداته كان بمنزلة الكلمة الواحدة، لذلك بُني؛ لأنّ جزء الكلمة لا يُعرب.

المسألة الثانية: بناء (قبل) و(بعد) حال قطعهما عن الإضافة لفظاً لا معنى:

(قبل) و(بعد) ظرفا زمانٍ إنّ أضيفا لزمان، وظرفا مكانٍ إنّ أضيفا لمكان، وهما مبهمان، ولا يتّضح معناهما إلا بذكر ما أضيفتا إليه؛ ولذا تلزمهما الإضافة في اللفظ أو التقدير (102)، وهما من ظروف الغايات؛ لأنّها إنّ أضيفت كان آخر المضاف إليه غايتهما، تقول: جئت قبل يوم الجمعة، أو بعده، فإنّ حذف المضاف إليه مع إرادته أصبحت كالجزء من الاسم، وجزء الاسم حقه أنّ يُبنى (103)، وذكر ابن أرسلاّن أنّ (قبل) و(بعد) بُنيتان على الضم حال قطعهما عن الإضافة لفظاً لا معنى؛ لأنهما حال وقوعهما مقطوعة تشبهان الحرف، فلا يُخبرُ بهما ولا عنهما، وكان البناء على الضم دون الفتح أو الكسر؛ لأنهما ضغفا بحذف المضاف إليه، ولذا عوّضا بأقوى الحركات (104)، ووافق ابن أرسلاّن ابن الوراق والعكبري وابن يعيش فيما ذكر (105)(106)(107)، فالعلة عند ابن أرسلاّن علة شبيهة بالحرف، والاسم إنّ أشبه الحرف بُني، وقد أجاد في اختيارها وترجيحها.

المسألة الثالثة: اختصاص (حيث) بالدخول على الجملة، وبنائها على الضم:

(حيث) ظرف مكان، ولا تضاف إلّا إلى الجملة (108)، وذكر ابن أرسلاّن أنّ علة ذلك كونها شديدة الإجماع، وكان بناؤها على الضم؛ لأنّها تشبه (قبل) و(بعد) في وقوعها على الجهات كلّها أو أبعاضها (109)(110)، وأضاف العكبري في بنائها علّتين: الأولى: تضمّن الحرف الإضافة، والاسم إنّ تضمّن معنى الحرف بُني. والثانية: كونها مفتقرة للجملة بعدها كالأسماء الموصولة (111)، وأضاف ابن يعيش في بنائها وجهاً آخر وهو أنّ بناءها جاء بسبب انفرادها عن ظروف المكان بكونها الوحيدة التي تضاف إلى الجملة؛ فلمخالفتها أخواتها بُنيت، وكان حقه البناء على السكون، إلّا أنّ وسطها ساكنٌ وهو الياء، فخافوا التقاء الساكنين، فحُرّكت بالفتح على لغة (حيث) طلباً للخفة، وحُرّكت بالضم على لغة (حيث) تشبيهاً لها بما دلّ على الغايات، نحو: (قبل) و(بعد)، فالحركة في (حيث) لالتقاء الساكنين، ومنهم من كسرها وقال: (حيث) على أصل التقاء الساكنين، ولم يعط للثقل أهمية (112)، وأرجح ما ذكره العكبري في علة بنائها؛ لأنّه يندرج تحت القاعدة العامة التي تقضي ببناء الاسم عند شبه الحرف.

المسألة الرابعة: بناء (مُنذ) على الضم:

(مُنذ) و(مُنذ) ظرفا زمان، ومعناها ابتداء الغاية من الزمان، نحو: ما رأيته مُنذ يوم السبت، أي: انتفت الرؤية بداية يوم السبت، وقد تكونان بمعنى المدة كلها، نحو: ما رأيته مُنذ يومان، أي: انتفت الرؤية مدة اليومين كاملة،

مثله في جميع الأشياء" (128).

المسألة الثامنة: بناء العدد المركب على فتح الجزأين:

الأعداد المركبة تُبنى على فتح الجزأين، نحو: "أحد عشر"، و"تسعة عشر"، وما بينهما، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة بناء الجزء الثاني وهو العشرة تضمنه معنى الحرف؛ لأنَّ قولك: "ثلاثة عشر" بمعنى: "ثلاثة عشر"، فتضمن الجزء الثاني معنى الواو قبلي، وذكر أنَّ علة بناء الجزء الأول؛ لأنَّه نزل منزلة صدر الاسم، فصار كجزء الكلمة (129)، ووافق ابن أرسلان أغلب النحويين (130) (131).

المبحث الثاني: العلل النحوية في الأفعال والحروف: وفيه أربعة مطالب:

■ المطلب الأول: علل الإعراب في الأفعال: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: رفع الفعل المضارع:

ذكر ابن أرسلان أنَّ علة رفع الفعل المضارع قيامه مقام الاسم في الإعراب، والاسم أقوى الكلم، فأعطي الرفع الذي هو أقوى الحركات (132)، ووافق ابن أرسلان في ذلك البصريين (133) (134)، ويرى الكوفيون أنَّ علة رفع المضارع لتجرده من النواصب والجوازم (135)، وذهب إلى رأيهم الأخفش من البصريين (136)، ويرى الكسائي أنَّ علة رفع المضارع هي الحروف الزائدة في أوله (137) (138)، وهذا قول مردود؛ لكونها موجودة حال نصبه وجزمه، والعلة على ما ذكره ابن أرسلان علة شبه، وأرى أنَّ علة الشبه عند البصريين صحيحة وقائمة، كما أرى أنَّ علة التجرد من العوامل عند الكوفيين صحيحة كذلك؛ لأنَّ علة العامل المعنوي قد اعتمدها أهل البصرة في القول برفع المبتدأ، فكلتا علتين قائمة، ولا ضير في تعدد العلل في الحكم الواحد.

المسألة الثانية: ضمُّ حرف المضارعة مع الرباعي وفتحته مع غيره:

يُضمُّ حرف المضارعة مع الرباعي ويُفتح مع غيره، وعلل ابن أرسلان ذلك؛ خوفاً من التباسه بالثلاثي، وخصَّ الرباعي بالضم؛ لأنَّ الثلاثي أصل، والرباعي فرع، فجعل الأصل الذي هو الفتح للأصل الثلاثي، وجعل الفرع الذي هو الضم للفرع الرباعي، ووافق ابن أرسلان في هذه العلة أغلب النحويين (139) (140)، وذكر ابن أرسلان علة أخرى وهي أنَّ عدد الأفعال الرباعيَّة أقلُّ من عدد الأفعال الثلاثيَّة، فجعل الضمُّ للأقل الذي هو الرباعي، وترك الفتح للأكثر الذي هو الثلاثي (141)، وإن كان على ما قال فالمفترض أن يكون الخماسي والسداسي مضموم الأول؛ لأنهما أقلُّ عددًا من الرباعي، والذي يظهر لي أنَّ ابن أرسلان نظر إلى الثلاثي مقارنة بالرباعي باعتبار الأصل والفرع، ونظر إلى الخماسي والسداسي باعتبار الخفة والثقل.

■ المطلب الثاني: علل البناء في الأفعال: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: بناء الفعل الماضي على الفتح:

ما جاء من الأفعال مبنياً فعلى أصله، والأصل في البناء أن يكون على السكون، وخالف الفعل الماضي الأصل بأن كان مبنياً على الفتح، وعلل ابن أرسلان ذلك بأنَّ الفتح أخفُّ الحركات (142)، وذكر السيراني في ذلك كلاماً جميلاً حيث قال: "فرأينا الأفعال قد ترتبت ثلاث مراتب: أولها المضارع المستحق للإعراب وقد أعرب، وآخرها فعل الأمر الذي لم يضارع الاسم البتة، فبقي على سكونه، وتوسط الماضي، فنقص عن المضارع، وزاد

و(مُنْدُ) مخففة من (مُنْدُ) بدليل أنك إذا صغرت (مُنْدُ) بعد التسمية بها تقول: (مُنْدُ) برد المخذوف (113)، وذكر ابن أرسلان أنَّ (مُنْدُ) مبنية على الضم؛ لأنها غاية، فعند قولك: (ما رأيته منذ يومان) يكون المعنى: إنَّ غاية ما بيني وبين الرؤية يومان (114)، وابن أرسلان يوافق ما ذكره سيبويه في ذلك (115)، وذكر ابن يعيش أنَّ بناءها لتضمنها معنى الحرف، وكان البناء على الضم لا السكون؛ إتباعاً لحركة الميم المضمومة، ولو كسروها بموجب قاعدة التقاء الساكنين لخرجوا من ضمٍّ إلى كسر، وهذا قليل في كلام العرب (116)، وأرجح ما ذكره ابن يعيش في علة بنائها؛ لأنَّ الاسم إنَّ تضمن معنى الحرف بُني، وهذا تضمن أساس البناء.

المسألة الخامسة: بناء (نَحْنُ) على الضم:

(نَحْنُ) ضمير منفصل مبني على الضم للمتكلم ذكرًا كان أو أنثى، مثنى كان أو جمعًا، وذكر ابن أرسلان أنَّ (نَحْنُ) مبنية على الضم؛ لأنَّ الواو علامة الجمع، والضمه من جنسها (117)، ويوافق ابن أرسلان العكبري فيما ذكر (118).

المسألة السادسة: بناء (قَطُّ) على الضم:

تأتي (قَطُّ) المشددة ظرفًا لما مضى من الزمن، وذكر ابن أرسلان أنَّ (قَطُّ) مبنية على الضم؛ لأنها تضمنت معنى (مُنْدُ) فكلاهما لتقدير المدة، تقول: ما رأيته قط، أي: ما رأيته منذ ولادتي إلى الآن، وكانت الحركة الضمة دون غيرها؛ لأنها لما كانت نائية عن (مُنْدُ) صارت ضعيفة، فقويت بتحريكها بأقوى الحركات (119)، ووافق ابن أرسلان العكبري فيما ذكر، وزاد العكبري أنَّ أساس بنائها لمشابهتها الفعل الماضي في دلالتها على الماضي (120)، وذكر ابن يعيش أنَّ بناءها على الضم لكونها ظرفًا، والأصل في الظروف إضافتها، ولما كانت مقطوعة عن الإضافة بُنيت على الضم، كما كان الحكم في "قَبْلُ" و"بَعْدُ" (121)، وذكر ابن مالك أنَّ بناءها لأنها أشبهت الحروف في كونها مفتقرة للجمل (122)، وأرجح ما ذكره ابن مالك في علة بنائها؛ لأنَّ القول ببنائها لافتقارها للجمل أقرب من شبهها بالماضي في الدلالة على الزمن.

المسألة السابعة: بناء (كَمْ) الخيرية، وجزَّ الاسم بعدها:

تنقسم (كَمْ) إلى قسمين: استفهامية تستدعي جوابًا* (123)، وخيرية لا تستدعي جوابًا، وكلاهما مبنى، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة بناء (كَمْ) الخيرية مشابقتها (زُبُّ) في اختصاصها بالنكرة، وكونها صدرًا في الكلام، ولأنَّ (كَمْ) غاية التكثر كما أنَّ (زُبُّ) غاية التقليل، فجمعت بينهما غاية (124)، وهذه الأوجه الثلاثة ذكرها العكبري في الباب (125)، وذكر ابن أرسلان كذلك أنَّ الاسم يقع بعدها مجرورًا؛ لأنها في مقام عددٍ، وهي موضوعة للكثرة، والكثرة عند العرب هي الألف والمئة، وتميز العدد الموضوع للكثرة مجرور، فلذا كان تمييز (كَمْ) الخيرية مجرورًا؛ لشبهها بالعدد الكثير (126)، وذكر ابن أرسلان أنَّ تمييز (كَمْ) الاستفهامية لا يكون إلا مفردًا منصوبًا؛ لأنَّ (كَمْ) بمنزلة عددٍ متوسط، وهي من (أحد عشر) إلى (تسعة وتسعين)؛ لأنَّ المستفهم جاهلٌ بالمقدار (127)، فالعلة عنده في النوعين علة شبه، "ومن كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء، وإن لم يكن

(*) بناؤها إذا كانت استفهامية فهو لتضمنها معنى حرف استفهام، ولأنها أشبهت الحرف في بنائها.

العكبري وابن يعيش أن زوال معنى التوكيد والتحقيق هو سبب عدم دخولها على خبر لعل وليت وكأن⁽¹⁵⁵⁾(156)، ويرى الكوفيون جواز دخول لام الابتداء في خبر (لكن) (157)، مستدلين بقول الشاعر (158)(159):

يُلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَازِلِي * وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعِيمٌ

المسألة الرابعة: زيادة الباء في خبر (ليس) دون غيرها من حروف الجر:

الزيادة في المبني زيادة في المعنى، والكلام إذا زيد فيه قوي، فالزيادة في قولك: (ما جاءني من أحد) للتوكيد، والزيادة في قولك: (ليس الفتى بالضعيف) لتأكيد النفي، وتزداد الباء في كلام العرب للتوكيد، تقول: بحسبك أن تعمل خيراً، زادت مع المبتدأ، أي: حسبك عملك الخير، وتزداد مع الخبر والفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا﴾ (يونس: 27)، وقوله: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (الرعد: 43)، وتزداد مع المفعول كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: 195)، وتزداد مع خبر ليس (160) كقوله تعالى: ﴿لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: 89)، وذكر ابن أرسلان أن اختصاص الباء هنا دون غيرها من حروف الجر؛ لأن حروف الجر كلها تُوجب مع تعديتها للفعل معنى آخر كالتبعية، والملك، والسببية، وغير ذلك، والباء لا توجب أكثر من التعدية؛ ولذلك استعملت في القسم، وهو من باب التأكيد (161).

المسألة الخامسة: إعمال (ما) الحرفية النافية عمل (ليس):

تعمل (ما) الحرفية النافية عمل (ليس) عند الحجازيين، ولا تعمل عند بني تميم، وعملها مشروط بمراعاة الترتيب بين الاسم والخبر، وبعدم تكرارها، وعدم انتقاض النفي بإلا، وعدم الفصل بين (ما) واسمها (162)، والقرآن نزل بلغة أهل الحجاز، قال تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف: 31)، وقال: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (المجادلة: 2)، وذكر ابن أرسلان أن أهل الحجاز أعملوها؛ لمشابهتها (ليس) في معنى النفي، ونفي ما في الحال، وزيادة الباء على خبرها (163)، ووافق ابن أرسلان في ذلك سيبويه وأغلب النحويين (164)(165).

■ **المطلب الرابع: علل الحروف المختصة بالأفعال:** وفيه مسائل:

المسألة الأولى: عمل (أن) الناصبة للفعل المضارع:

ذكر ابن أرسلان أن (أن) تنصب المضارع؛ لشبهها (أن) الناصبة للاسم في تقارب اللفظ، وفي تقديرها مع معمولها بالمصدر (166)، ولعله ينقل عن العكبري وابن يعيش فيما ذكر (167)(168).

المسألة الثانية: عمل (لن) الناصبة للفعل المضارع:

ذكر ابن أرسلان أن (لن) تنصب المضارع؛ لشبهها (أن) في تخصيص الفعل بعدها للاستقبال، ولكونها نقيضة (أن) في المعنى، والعرب تحمل الشيء على نقيضه ونظيره (169)، ووافق ابن أرسلان العكبري فيما ذكر (170).

المسألة الثالثة: عمل (لم) المجازمة للفعل المضارع:

ذكر ابن أرسلان أن (لم) تجزم المضارع؛ لكونها تنقل معناه من المستقبل إلى المضارع، والفعل تقبل، واقتضى القياس أن يُخَفَّفَ بحذف حركة إعرابه (171)، وابن أرسلان ينقل عن العكبري في الباب (172).

المسألة الرابعة: كون (إن) الشرطية أصل أدوات الشرط:

ذكر ابن أرسلان أن (إن) أم أدوات الشرط؛ لكونها تستخدم في جميع صور الشرط، بخلاف غيرها مما يختص بالعقل، نحو: (من)، أو بغير

على فعل الأمر، بما فيه من المضارعة، فلم يكن كفعل الأمر، ولم يعرب المضارع، وبني على حركة لما أن المتحرك أمكن من الساكن، وكانت فتحة لما أنها أخف الحركات (143)، وأعتقد بأن اعتبار مبدأ الحفة والثقل في كون الماضي مبنيًا على الفتح في غير مكانه؛ لأن الماضي المبني جاء على أصله، أما كونه مبنيًا على الفتح فعلى خلاف الأصل؛ لأنه باعتقادي لو بقي على أصله لالتبس ببعض الأسماء والمصادر، تقول: (ذهبت) هل هي اسمٌ موقوف عليه أم فعل ماضي؟ ولم يُنَّ على الضم؛ لأن الفعل ثقيلٌ في نفسه، وزاد ثقلاً في خروجه عن أصله، والضم أثقل الحركات، فلم يريدوا إحداث ثقلٍ على ثقلٍ، ولم يُنَّ على الكسر؛ لأن الكسر مماثلٌ للجر في الصورة، والجر للأسماء، فلم يبق إلا الفتح، وهو خفيفٌ، فناسب الفتح مكانه على آخر الماضي.

المسألة الثانية: فعلية (ليس):

(لَيْسَ) فعلٌ ناقصٌ يدخل على المبتدأ والخبر، وذكر ابن أرسلان أن الدليل على فعلية (ليس) كونها داخلية في حد الفعل، لأن حد الفعل هو ما دلَّ على اقتران حدث بزمان، وإن قلت: (ليس زيد قائماً) دلَّ ذلك على اقتران انقضاء قيام زيد بزمان الحال (144)، ونجد ابن يعيش يزيد على ذلك باتصال الضمائر بها، فتقول: لست، كما أن فتح آخر (ليس) كما في أواخر الفعل الماضي دليلٌ على فعليتها، ولا يخفى لحاق تاء التأنيث الساكنة بها في الوصل والوقف (145).

■ **المطلب الثالث: علل الحروف المختصة بالأسماء:** وفيه مسائل:

المسألة الأولى: كون أداة التعريف هي اللام وحدها دون ألف الوصل في (أل):

ذكر ابن أرسلان أن أداة التعريف هي اللام وحدها، ونسب هذا القول لسيبويه (146)، وعلل ذلك بأن التعريف ضد التنكير، فلما كان التنكير بالتونين الذي هو على حرف واحد ناسب أن يكون التعريف محمولاً عليه بأن يكون على حرف واحد؛ فالشيء يُحمل على نقيضه كما يُحمل على نظيره، وقد ورد هذا القول منسوباً لسيبويه عند بعض المتأخرين، كالزحشري (147)، وابن يعيش (148)، وابن النازم (149)، والمتأمل في كتاب سيبويه يدرك أنه لم يخالف الخليل في كون أداة التعريف هي (أل) لا اللام وحدها (150).

المسألة الثانية: اختصاص (رُب) بالنكرات:

ذكر ابن أرسلان أن (رُب) لا تأتي إلا صدارة؛ لأنها تشبه حروف النفي، إذ أن حروف النفي للتقليل، والتقليل في حكم المنفي، ولا يكون الاسم الذي بعدها إلا نكرة؛ لأن التقليل يُصَوِّرُ في النكرات لا المعارف (151)، وهو في هذه العلة ينقل ما قاله العكبري في الباب (152)، وقد أجاد في اختياره ونقله.

المسألة الثالثة: اختصاص اللام المؤكدة المفتوحة بالدخول على معمولي إن المكسورة دون سائر أخواتها:

لأن الابتداء لها صدرُ الكلام، وتدخل في خبر "إن" دون بقية أخواتها، نحو: "إن زيدا قائم"، وذكر ابن أرسلان أن علة ذلك؛ لشدة شبهها بإن في المعنى، وفي وقوعهما جواباً للقسم، تقول: والله إن زيدا قائم، كما تقول: والله لأزيد قائم (153)، ووافق ابن أرسلان ما ذكره ابن الوراق (154)، وذكر

الإعراب، وبما أنَّ حركات الإعراب لا يُوقف عليها فكذلك التنوين لا يُوقف عليه، ولخفة الفتحة كان الإبدال بعكس الضمة والكسرة⁽¹⁸⁶⁾.

المسألة الخامسة: حذف تاء التأنيث عند النسب:

إذا نُسِبَ إلى اسمٍ منتهٍ بتاء التأنيث حُذفت منه التاء، فإذا نُسِبَ إلى: "حنيفة"، و"ربيعة"، و"جهينة" قلت: "حنَفِيٌّ"، و"رَبِيعِيٌّ"، و"جَهَنِّيٌّ"⁽¹⁸⁷⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ تاء التأنيث تحذف عند النسب؛ لأنَّها تشبه ياء النسب، ولا يُجمع بين متشابهين، فكلاهما تنقل الجنس إلى الواحد، فتقول في قريش: قرشيٌّ، كما تقول في نخل: نخلي⁽¹⁸⁸⁾، وأضاف العكبري أنَّ ياء النسب تنقل الاسم من الاسمية التي هي أصلٌ إلى الوصفية التي هي فرعٌ، كما تنقل التاء الاسم من التذكير الذي هو أصلٌ إلى التأنيث الذي يعتبر فرعه، وذكر كذلك أنَّ الياء والتاء تتشابهان في كونهما محلَّ الإعراب⁽¹⁸⁹⁾.

المبحث الرابع: أسلوب ابن أرسلان في إيراد الـللل النحوية:

بعد اطلاعي على الـللل النحوية في التعليقة على ملحـة الإعراب لابن أرسلان بدا لي واضحاً أنَّ أسلوب ابن أرسلان في التعليل يتسم بما يلي:

1- اعتنى ابن أرسلان بالتعليل، واهتم به اهتماماً كبيراً، فنجد حريصاً على تأكيد المعاني النحوية والقضايا الصرفية من خلال تعليـله لأحكامها للوصل إلى الإيضاح والبيان والتفسير، فنجد يورد العلة، ثم يشرحها ويوضحها، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها: ما ذكره في علة اختصاص الباء بالدخول على خبر ليس دون غيرها من حروف الجر، حيث قال: "وخصت الباء هنا دون غيرها؛ لأنَّ حروف الجر كلها توجب مع تعديتها الفعل معنى كالتبعيض، والملك، والسببية وغير ذلك، والباء لا توجب أكثر من تعدية الفعل؛ ولذلك استعملت في الاسم، وهو من باب التأكيد"⁽¹⁹⁰⁾.

2- يعتمد ابن أرسلان في التعليل على أصول أهل البصرة، ويميل لمذهبهم في القياس والعلل، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها: ما ذكره في علة رفع المبتدأ⁽¹⁹¹⁾، ولكنه قد يرجح ما يخالفهم أحياناً، ومن ذلك: ترجيح أن يكون المضاف إليه مجروراً بحرف جر مقدر، وهو قول الزجاج وابن الحاجب⁽¹⁹²⁾(193)(194)، ومذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المضاف إليه مجرور بالمضاف⁽¹⁹⁵⁾.

3- يحتكم ابن أرسلان إلى المسموع من كلام العرب في تعليـله، ومن ذلك ما ذكره في باب المفعول معه، حيث ذكر أنَّ (الواو) أقيمت مقام (مع) دون غيرها لتقارب معناها، فالواو للجمع، ومع للمصاحبة، والاجتماع مصاحبة، وذكر أنَّ ذلك مقصور على السماع؛ لأنَّ إقامة (الواو) مقام (مع) من إقامة الحرف مقام الاسم، وهذا مسموع غير مقيس⁽¹⁹⁶⁾.

4- يعتمد ابن أرسلان في تعليـله على أسلوب التـحاور بالسؤال والجواب؛ حرصاً منه على إيصال العلة بأسلوب تعليمي واضح بيّن، ومن ذلك ما ذكره في المصدر المضمـر فعـله، نحو: سقياً له، حيث قال: "لام الجر في قول المصنف متعلقة بقوله: (سقياً)؛ لأنه نائب عن الفعل المحذوف العامل فيه، وقيل: إنه متعلق بمحذوف تقديره: (أعني لك)، وهذا ضعيف؛ لأنه لا حاجة إلى تقدير محذوف مع صحة تعلقه بالمصدر، فإن قيل: أيجوز أن يتعلق اللام بمحذوف هو صفة ل(سقياً) تقديره: (سقياً مستحقاً لك)؟

العاقل، نحو: (ما)، أو يختص بالزمان، نحو: (متى)، أو المكان، نحو: (أينما)، تقول: مَنْ يجتهدُ ينجح، وما فعله من خير يوفُ إليك، ومتى ما صبرت على الأذى تنل الأجر، وأينما تكن أحضر إليك، فلذلك كانت أم الباب⁽¹⁷³⁾، وابن أرسلان يوافق ما ذكره سيبويه والمبرد في ذلك⁽¹⁷⁴⁾(175)، ولعلَّ خفتها في كونها حرفاً لا اسماً، وكونها على حرفين أهلها لهذا الموضوع.

المبحث الثالث: الـللل الصرفية: وفيه عدة مسائل:

المسألة الأولى: ضمُّ أول الاسم في التصغير:

الاسم إنَّ صُغِرَ ضُمَّ أوله، وذكر ابن أرسلان أنَّ الاسم يُضمُّ أوله في التصغير؛ لأنَّ الفتح اختص به الجمع، والكسر ثقيل؛ لوجود ياء التصغير، ويزداد ثقلًا إن كان الاسم على أكثر من ثلاثة أحرف فتكسر ما قبل آخره⁽¹⁷⁶⁾، ووافق ابن أرسلان السيرافي في ذلك حيث ذكر أنَّ العرب اختارت ضمَّ أول الاسم في التصغير؛ لأنَّ علامة التصغير هي الياء، ويقع بعدها في الزائد على ثلاثة حروف مكسور، نحو: (عُقَيْرِبٌ)، فلو كُسِرَ أول الاسم المصغَّر لاجتمعت كسرتان بينهما ياء، وفيه من الثقل ما فيه⁽¹⁷⁷⁾.

المسألة الثانية: ردُّ المحذوف في التصغير:

الاسم إنَّ حُذِفَ أصلٌ من أصوله رُدَّ في التصغير، تقول في تصغير (عدة): (وُعيدة)، وفي تصغير (مُذ): (مُئيد)، وفي تصغير (شفة): (شُفِيهة)، وعلة ذلك عند ابن أرسلان؛ لئلا يجتمع عليه الحذف والاحتقار للتصغير⁽¹⁷⁸⁾.

المسألة الثالثة: تصغير بعض أسماء الإشارة والأسماء الموصولة:

القياس في الأسماء المبهمة كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة ألا تُصغَّر؛ لأنَّ التصغير من جملة تصاريف الاسم⁽¹⁷⁹⁾، وقال سيبويه: "اعلم أنَّ التحقير يضمُّ أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء، فإنَّه يترك أوائلها على حالها قبل أن تحقر؛ وذلك لأنَّ لها نحواً في الكلام ليس لغيرها، وقد بينا ذلك فأرادوا أن يكون تحقيرها على غير تحقير ما سواها"⁽¹⁸⁰⁾، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة تصغير أسماء الإشارة والأسماء الموصولة مشابعتها للاسم المتمكن في تثنيته وجمعه والوصف به، لكنَّ تصغيرها يخالف تصغير المتمكن، بأن يُترك أوَّلها على حاله، ويُعَوَّض عن ضمة التصغير بألف زائدة في آخره، فتقول في (ذا) و(الذي): (ذَيَّا)، و(الذي): (الذَيَّا)⁽¹⁸¹⁾، ووافق ابن أرسلان العكبري في اللباب وابن يعيش في شرح المفصَّل⁽¹⁸²⁾(183).

المسألة الرابعة: الوقف على المنصوب المنوَّن بإبدال التنوين ألفاً:

الوقف على الاسم المنصوب إنَّ كان منوَّنًا بإبدال الفتحة مع التنوين ألفاً، وذكر ابن أرسلان أنَّ علة ذلك انتفاء اللبس، وعدم الخروج عن كلام العرب، فلو وُقف على الاسم المجرور وأبدلت الكسرة مع التنوين ياءً لالتبس بالمضاف إلى ياء المتكلم، ولو وقف على المرفوع وأبدلت الضمة مع التنوين واوًا لخرج عن أصل كلام العرب؛ لأنَّه لا يوجد في كلامهم اسم آخره واو مضموم ما قبلها⁽¹⁸⁴⁾، وهذه العلة التي ذكرها ابن أرسلان غير كافية؛ لأنَّ هناك من العرب(*) مَنْ يقول: (هذا زيدو، ومررت بزيدي)⁽¹⁸⁵⁾، وذكر ابن يعيش أنَّ علة إبدال تنوين النصب ألفاً كون التنوين زائداً، فيجري مجرى الإعراب من حيث إنه يكون تابعاً لحركة

(*) وهم أزد السراة.

تشبيهه بالمضمرات في كونه مخاطباً غير مضاف⁽²⁰⁸⁾، ومن أمثلتها أيضاً: علة بناء (قبل) و(بعد) حال قطعهما عن الإضافة لفظاً لا معنى، ذكر ابن أرسلان أن (قبل) و(بعد) تبيينان على الضم حال قطعهما عن الإضافة لفظاً لا معنى؛ لأنهما حال وقوعهما مقطوعتين تشبيهاً بالحرف، فلا يُجْزَى بهما ولا عنهما⁽²⁰⁹⁾، ومن أمثلتها أيضاً: علة إعمال (ما) الحرفية النافية عمل (ليس)، ذكر ابن أرسلان أن أهل الحجاز أعملوها؛ لمشاهمتها (ليس) في معنى النفي، ونفي ما في الحال، وزيادة الباء على خبرها⁽²¹⁰⁾.

3- علة الحمل على المعنى:

وتعني أن يُحمل الكلام على معنى معين موجود في غيره فيأخذ حكمه، والحمل على المعنى موجود في كلام العرب شعراً ونثراً، وذكره ابن جني حيث قال هو: "حمل ظاهر اللفظ على معقود المعنى"⁽²¹¹⁾(212)، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: علة كون الحال نكرة، وذكر ابن أرسلان أن علة تنكيرها؛ لأنها في المعنى خبرٌ ثانٍ، فأنت عندما تقول: (جاء محمدٌ مبتسماً) تضمّن قولك الإخبار بمجيء محمد، وتضمّن الإخبار بتبسمه، والأصل في الأخبار أن تكون نكرات⁽²¹³⁾، ومن أمثلتها أيضاً: علة بناء العدد المركب على فتح الجزأين، ذكر ابن أرسلان أن علة بناء الجزء الأول؛ لأنه نزل منزلة صدر الاسم، فصار كجزء الكلمة، فهما في المعنى كلمة واحدة، وذكر أن علة بناء الجزء الثاني وهو العشرة تضمّن معنى الحرف؛ لأن قولك: "ثلاثة عشر" بمعنى: "ثلاثة وعشر"، فتضمن الجزء الثاني معنى الواو في⁽²¹⁴⁾.

4- علة الحمل على النظر:

وتعني أن يُعطى النظران حكماً واحداً، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: علة نصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة، ذكر ابن أرسلان أن علة نصبه بالكسرة من باب حمل الفرع على أصله، فجُمع المذكر السالم حُمِلَ فيه النصب على الجر، ومن باب أولى أن يحمل الفرع الذي هو جمع المؤنث السالم على الأصل وهو المذكر؛ لئلا يخالف الفرع أصله⁽²¹⁵⁾.

5- علة الحمل على النقيض:

وتعني أن يُعطى النقيضان حكماً واحداً، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: علة بناء (كَمْ) الخبرية، ذكر ابن أرسلان أن علة بناء (كَمْ) الخبرية حملها على (رُبَّ) في اختصاصها بالنكرة، وكونها صدىً في الكلام، ولأن (كَمْ) للتكثير كما أن (رُبَّ) للتقليل⁽²¹⁶⁾، فحملت (كَمْ) على نقيضتها في المعنى.

6- علة الفرق:

وتعني أن يعطى للحكيمين المتشابهين شكلان مختلفان، والغرض منها توخي البيان والرغبة بمزيد الإيضاح⁽²¹⁷⁾، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: علة إثبات تاء التأنيث في العدد إن كان المعدود مذكراً، ذكر ابن أرسلان أن العلة في ذلك علة فرق بين المذكر والمؤنث، واختصاص المذكر بالتاء؛ لأن العدد في الأصل جماعة، ولفظ الجماعة مؤنث، والمذكر أصل والتأنيث فرعه، فإقرار العلامة كان للأصل، وحذفها كان للفرع⁽²¹⁸⁾.

7- علة التخفيف:

التخفيف مقدّم على النقل في كلام العرب، فتجدهم يميلون إلى اختيار الخفيف من الألفاظ أو الحركات إن لم يكن يؤدي إلى خلل، وهذه العلة

فالجواب: أن هذا لا يجوز؛ لأن (سقياً) قام مقام الفعل، فكما لا يجوز وصف الفعل، لا يجوز وصف ما قام مقامه وناب عنه⁽¹⁹⁷⁾.

5- يعلّل ابن أرسلان للحكم النحوي بأكثر من علة، ومثال ذلك ما ذكره في عمل (لن) الناصبة إذ قال: "وعملت لاختصاصها بالفعل، وكان عملها النصب؛ لشبهها ب(أن) في أنها تخلص الفعل للاستقبال كما تخلصه (أن)، ولأنها نقيضتها، ف(أن) تثبت، و(لن) تنفي، والشيء يحمل على نقيضه"⁽¹⁹⁸⁾.

6- نجد ابن أرسلان في علة ينقل كثيراً من العكيري في الباب، وينطلق في شرحه معتمداً على شرح الملحّة للحري، بل يكون حريصاً على أن تكون التعليقة مكتملة لشرح الحري، فنجدّه ينقل كلام الحري بنصه دون الإشارة إليه، ويلخصه في مواضع، ويفصل القول فيما أجمله الحري، كما نجدّه مؤدباً مع الحري خاصة ومع النحاة والعلماء عامة، فلم يخطئ الحري عند مخالفته، كما نجدّه عندما علّل الحري جواز الجمع بين أداة التعريف ونون المثني بافتراقهما، وعلل عدم جواز الجمع بين الإضافة والتنوين أو نون التثنية والجمع بتواليهما، ولعل ابن أرسلان رأى أن التعليل بالافتراق لا يستقيم؛ لعدم جواز الجمع بين التنوين وأداة التعريف رغم افتراقهما.

المبحث الخامس: أنواع العلل النحوية الواردة في كتاب التعليقة:

بعد قراءتي لكتاب التعليقة وتتبّع العلل عند ابن أرسلان وجدت أن أهم العلل التي ذكرها تندرج تحت الأنواع التالية:

1- علة الاختصار:

وتعني أن نستغني بلفظ عن لفظ آخر طلباً للاختصار، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: أن (الواو) أقيمت مقام (مع) في المفعول معه دون غيرها؛ لتقارب معناهما، وهي أخصر لفظاً من غيرها؛ فالواو للجمع، و(مع) للمصاحبة، والاجتماع مصاحبة، ولخفة (الواو) وقعت موقع (مع)⁽¹⁹⁹⁾، وهذه العلة علة اختصار، وكثيراً ما تكون في أحكام العربية⁽²⁰⁰⁾.

2- علة التشبيه:

وتعني أن يكتسب المتشابهان حكماً واحداً، ووردت هذه العلة عن العرب؛ لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء، وإن لم يكن مثله في جميع الأشياء⁽²⁰¹⁾(202)، ومن أمثلتها عند ابن أرسلان: مشابهة اسم الفاعل للمضارع في معناه ولفظه فيعمل عمله؛ لأن المضارع يكون للحال والاستقبال ولا يكون للمضي وهذا الشبه المعنوي، واسم الفاعل يشبه المضارع في عدد الحروف والحركات والسكنات وهذا الشبه اللفظي⁽²⁰³⁾، ووافق ابن أرسلان في هذه العلة أغلب النحويين⁽²⁰⁴⁾(205)(206)، ومن أمثلتها أيضاً: جر الاسم المنوع من الصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة، ذكر ابن أرسلان أن الاسم مُنَع من الصرف؛ لمشاهمته الفعل الذي لا يقبل التنوين؛ لأن الفعل ثقيل بنفسه، ولا يقبل ثقلاً إضافياً كالتنوين، وكان جرّه بالفتحة؛ تبعاً لمنع التنوين، فالجر والتنوين من خصائص الأسماء، ولا تدخل على الأفعال⁽²⁰⁷⁾، ومن أمثلتها أيضاً: علة بناء المنادى المفرد المعرفة على ما يرفع به، ذكر ابن أرسلان أن علة بنائه -وإن كان أصله النصب-

- (3) السلمي، بندر بن عبد الولي، مقدمة كتاب التعليقة على ملحّة الإعراب، مركز التميز البحثي بجامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، 2022م، (ص1-20).
- (4) السخاوي، محمد، الضوء اللامع، (مرجع سابق) (1/282).
- (5) العلمي، عبد الرحمن بن محمد، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس، عمان، د.ط، د.ت، (174/2).
- (6) السلمي، بندر، مقدمة كتاب التعليقة، (مرجع سابق)، (1-20).
- (7) السلمي، بندر، مقدمة كتاب التعليقة، (مرجع سابق)، (1-20).
- (8) السلمي، بندر، مقدمة كتاب التعليقة، (مرجع سابق)، (1-20).
- (9) السلمي، بندر بن عبد الولي، كتاب التعليقة على ملحّة الإعراب، مركز التميز البحثي بجامعة الملك عبد العزيز، ط1، 2022م.
- (10) السخاوي، محمد، الضوء اللامع، (مرجع سابق)، (1/285).
- (11) العلمي، عبد الرحمن، الأنس الجليل، (مرجع سابق)، (2/175).
- (12) السلمي، بندر، مقدمة كتاب التعليقة، (مرجع سابق)، (20).
- (13) ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، مؤسسة التراث الإسلامي، مادة (علل)، د.ط، د.ت، (11/467).
- (14) الفيومي، أحمد، المصباح المنير، مطابع البابي الحلبي، مصر، د.ط، د.ت، (2/77).
- (15) الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق: أحمد مطلوب، دار الشؤون الثقافية، بغداد، د.ط، د.ت، (ص201).
- (16) المبارك، مازن، العلة النحوية - نشأتها وتطورها: بحث في نشأة النحو وتأريخ العلة النحوية ورصد لحركة التعليل وتطورها حتى القرن العاشر للهجرة، دمشق، د.ط، 1965م، (ص90).
- (17) حسان، تمام، الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، عالم الكتب، د.ط، 2000م، (ص182).
- (18) السيوطي، جلال الدين، الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، (ص71).
- (19) ابن الأنباري، الإعراب في جدل الإعراب وملع الأدلة في أصول النحو، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، د.م، ط2، 1971م، (ص95).
- (20) ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، (مرجع سابق)، (1/35).
- (21) الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق، الإيضاح في علل النحو، دار النفائس، بيروت، د.ط، 1979م، (ص64).
- (22) ابن جني، عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ط4، 1999م، (1/88).
- (23) السامرائي، فاضل، معاني النحو، بغداد، د.ط، 1990م، (1/160).
- (24) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ط، 2002م، (1/130).
- (25) الرملي، أحمد بن أرسلان، التعليقة على ملحّة الإعراب، تحقيق: بندر السلمي، مركز التميز البحثي، د.م، د.ط، 2022م، (ص132).
- (26) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1988م، (1/7).
- (27) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (141).

ذكرها ابن أرسلان، ومن أمثلتها: علة تحريك نون التثنية بالكسر ونون جمع المذكر السالم بالفتح، ذكر أنّ اختصاص نون الجمع بالفتح؛ لأنّ الفتحه أخفّ من الكسرة، والتثنية أخف من الجمع، فجعلت الحركة الخفيفة للجمع الثقيل، وجعلت الحركة الثقيلة للمثنى الخفيف⁽²¹⁹⁾.

الخاتمة:

اقتضت عادة البحوث العلمية أن تحتّم بما خرج به الباحث من نتائج، ويمكن أن توجز فيما يلي:

- 1- مال ابن أرسلان في شرحه إلى ذكر الآراء المتعددة في المسألة الواحدة، ولم يكن في الغالب يشير إلى المصادر التي نقل منها، وأكثر ابن أرسلان النقل من العكبري في الباب.
- 2- اعتمد ابن أرسلان في التعليل على أصول أهل البصرة، ومال لمذهبهم في القياس والعلل.
- 3- احتكم ابن أرسلان إلى المسموع من كلام العرب في تعليله.
- 4- اعتمد ابن أرسلان في تعليله على أسلوب التحاور بالسؤال والجواب؛ حرصاً على إيصال العلة بأسلوب تعليمي.

ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث في نهاية الدراسة:

- 1- دراسة آراء ابن أرسلان النحوية والتصريفية، وجمعها، لبيان اجتهاداته، ومنهجه، ومذهبه النحوي.
- 2- دراسة العلل النحوية في شروح الملحّة، والمقارنة بينها.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المراجع:

* (مرتبة بحسب تسلسل ورودها في البحث).

- (1) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1929م، (1/283).
- (2) السخاوي، محمد، الضوء اللامع، (مرجع سابق)، (1/287).

- (28) ابن عقيل، عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب، جامعة الموصل، ط2، 1999م، (76/2).
- (29) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (ص141).
- (30) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق) (34/1).
- (31) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، د.ط، 1994م، (146/1).
- (32) ابن الوراق، محمد بن عبد الله، علل النحو، تحقيق: محمد جاسم الدرويش، بيت الحكمة، بغداد، د.ط، 2002م، (ص376).
- (33) ابن جني، عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، (50/1).
- (34) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت، (75-74/1).
- (35) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000م، (179/1).
- (36) ابن مالك، محمد بن عبد الله، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (شرح التسهيل)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحى السيد، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ط1، 2001م، (78/1).
- (37) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (8/5).
- (38) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (101).
- (39) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (18/1).
- (40) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (331/1).
- (41) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (70).
- (42) السامرائي، محمد فاضل، الحجج النحوية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2015م، (164).
- (43) الجوارى، أحمد عبدالستار، نحو التيسير، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، د.ط، 1984م، (ص113-114).
- (44) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (172).
- (45) ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان، النجف، د.ط، 1973م، (254/1).
- (46) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (48/2).
- (47) السامرائي، فاضل، أبو البركات بن الأنباري ودراساته النحوية، دار الرسالة للطباعة، د.م، ط1، 1975م، (ص197).
- (48) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (175).
- (49) ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، (مرجع سابق)، (213/1).
- (50) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (176).
- (51) الإشبيلي، ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، دار الكتب، الموصل، د.ط، 1982م، (449/2).
- (52) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (55/2).
- (53) السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1990م، (87/2).
- (54) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (210).
- (55) الأشموني، علي بن محمد، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط3، د.ت، (3/2).
- (56) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (177).
- (57) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (166/4).
- (58) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (239).
- (59) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (70/2).
- (60) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (177).
- (61) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (32/3).
- (62) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، (مرجع سابق)، (179/1).
- (63) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أسرار العربية، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م، (ص199).
- (64) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (48/2).
- (65) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (40).
- (66) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (74).
- (67) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (14/1).
- (68) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (145/1).
- (69) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: مختار غازي طليمات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995م، (47/1).
- (70) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، (مرجع سابق)، (31/1).
- (71) الأشموني، علي، شرح الأشموني على الألفية، (مرجع سابق)، (31/1).
- (72) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (124).
- (73) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (264).
- (74) ابن الناظم، محمد بن محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك، منشورات ناصر خسر، بيروت، د.ط، د.ت، (ص30).
- (75) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (268).
- (76) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (503/1).
- (77) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (218/4).
- (78) الإشبيلي، ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، (مرجع سابق)، (551/1).
- (79) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (156).
- (80) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (171/1).
- (81) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (148/2).
- (82) ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، (مرجع سابق)، (125/1).
- (83) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (301).
- (84) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (424/2).
- (85) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (157).
- (86) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (181/1).
- (87) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (395).
- (88) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (77/6).
- (89) ابن عقيل، عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، (110/2).
- (90) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (288).
- (91) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (320/1).
- (92) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (96).
- (93) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (98).
- (94) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (144/1).
- (95) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (137).
- (96) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (11/5).

- (97) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (222).
- (98) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (185/2).
- (99) الأخفش، سعيد بن مسعدة، معاني القرآن، تحقيق: فائز فارس، المطبعة العصرية، الكويت، ط2، 1981م، (58/1).
- (100) السيرافي، أبو سعيد، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: رمضان عبد التواب، ومحمود فهمي، ومحمد هاشم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 1986م، (373/1).
- (101) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (204/4).
- (102) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (81/2).
- (103) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (104/3).
- (104) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (331).
- (105) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (229).
- (106) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (82/2).
- (107) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (104/3).
- (108) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (77/2).
- (109) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (332).
- (110) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (228).
- (111) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (77/2).
- (112) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (113/3).
- (113) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (116/3).
- (114) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (333).
- (115) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (286/3).
- (116) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (118/3).
- (117) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (333).
- (118) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (476/1).
- (119) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (333).
- (120) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (81/2).
- (121) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (137/3).
- (122) ابن مالك، محمد، شرح التسهيل، (مرجع سابق)، (222/2).
- (123) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (156/2).
- (124) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (129).
- (125) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (316/1).
- (126) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (129).
- (127) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (131).
- (128) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (278/3).
- (129) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (289).
- (130) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (145/3).
- (131) ابن الناظم، محمد، شرح الألفية، (مرجع سابق)، (521).
- (132) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (68).
- (133) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (153).
- (134) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (549/2).
- (135) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (550/2).
- (136) الأخفش، سعيد، معاني القرآن، (مرجع سابق)، (53/1).
- (137) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (153).
- (138) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (553/2).
- (139) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (151).
- (140) الأنباري، عبد الرحمن، أسرار العربية، (مرجع سابق)، (404).
- (141) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (70).
- (142) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (59).
- (143) السيرافي، أبو سعيد، (مرجع سابق)، (16/1).
- (144) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (46).
- (145) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (111/2).
- (146) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (55).
- (147) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (339/2).
- (148) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (86/1).
- (149) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، (مرجع سابق)، (164/1).
- (150) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (266/4).
- (151) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (118).
- (152) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (367/1).
- (153) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (212).
- (154) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (447/1).
- (155) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (216/1).
- (156) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (48/2).
- (157) الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (208 – 218).
- (158) البيت بلا نسبة في الأنباري، أبو البركات، الإنصاف، (مرجع سابق)، (209/1).
- (159) الأشموني، علي، شرح الأشموني على الألفية، (مرجع سابق)، (141/1).
- (160) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (472/4).
- (161) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (219).
- (162) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، (مرجع سابق)، (434/1).
- (163) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (220).
- (164) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (122/1).
- (165) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (302).
- (166) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (293).
- (167) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (30/2).
- (168) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (228/4).
- (169) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (293).
- (170) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (32/2).
- (171) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (309).
- (172) العكبري، عبدالله بن الحسين، اللباب، (مرجع سابق)، (47/2).
- (173) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (320).
- (174) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (63/3).
- (175) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (50/2).
- (176) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (233).
- (177) السيرافي، أبو سعيد، شرح الكتاب، (مرجع سابق)، (166/4).
- (178) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (240).
- (179) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (434/3).
- (180) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (487/3).

References

- (1) Alskhawwy, mhmd bn 'ebd alrhmn, ald'w' allam'e lahl alqrm altas'e, dar mktbh alhyah, byrwt, d.t, 1929m, (1/283).
- (2) Alskhawwy, mhmd, ald'w' allam'e, (mrj'e sabq), (1/287).
- (3) Alslmy, bndr bn 'ebd alwly, mqdmh ktab alt'elyqh 'ela mlhh ale'erab, mrkz altmyz albhthy bjam'eh almlk 'ebd al'ezyz, als'ewdyh, t1, 2022m, (s1-20).
- (4) Alskhawwy, mhmd, ald'w' allam'e, (mrj'e sabq) (1/282).
- (5) Al'elymy, 'ebd alrhmn bn mhmd, alans aljlyl btarykh alqds walkhlyl, thqyq: 'ednan ywns 'ebd almjyd nbath, mktbh dndys, 'eman, d.t, d.t, (2/174).
- (6) Alslmy, bndr, mqdmh ktab alt'elyqh, (mrj'e sabq), (1-20).
- (7) Alslmy, bndr, mqdmh ktab alt'elyqh, (mrj'e sabq), (1-20).
- (8) Alslmy, bndr, mqdmh ktab alt'elyqh, (mrj'e sabq), (1-20).
- (9) Alslmy, bndr bn 'ebd alwly, ktab alt'elyqh 'ela mlhh ale'erab, mrkz altmyz albhthy bjam'eh almlk 'ebd al'ezyz, t1, 2022m.
- (10) Alskhawwy, mhmd, ald'w' allam'e, (mrj'e sabq), (1/285).
- (11) Al'elymy, 'ebd alrhmn, alans aljlyl, (mrj'e sabq), (2/175).
- (12) Alslmy, bndr, mqdmh ktab alt'elyqh, (mrj'e sabq), (20).
- (13) Abn mnzwr, lsan al'erab, tb'eh dar ehya' altrath al'erby, byrwt, m'essh altrath aleslmy, madh ('ell), d.t, d.t, (11/467).
- (14) Alfyywmy, ahmd, almsbah almnry, mtab'e albaby alhlby, msr, d.t, d.t, (2/77).
- (15) Aljrjany, 'ely bn mhmd, alt'eryfat, thqyq: ahmd mtlwb, dar alsh'ewn althqafyh, bghdad, d.t, d.t, (s201).
- (16) Almbark, mazn, al'elh alnhwyh - nshatha wttwrha: bhth fy nshah alnhw wtarykh al'elh alnhwyh wrsd lhrkh alt'elyl wttwrha hta alqrm al'eashr llhjr, dmshq, d.t, 1965m, (s90).
- (17) Hsan, tmam, alaswl drash ebstymwlywlyh llfkr allghwy 'end al'erab, 'ealm alktb, d.t, 2000m, (s182).
- (18) Alsyywy, jlal aldyn, alaqtrah fy 'elm aswl alnhw, thqyq: mhmd hsn esma'eyl alshaf'ey, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1998m, (s71).
- (19) Abn alanbary, aleghrab fy jdl ale'erab wlm'e aladlh fy aswl alnhw, thqyq: s'eyd alafghany, dar alfkr, d.m, t2, 1971m, (s95).
- (20) Abn alsraj, abw bkr, alaswl fy alnhw, (mrj'e sabq), (1/35).
- (21) Alzjayy, 'ebd alrhmn bn eshaq, aleydah fy 'ell alnhw, dar alnfa'es, byrwt, d.t, 1979m, (s64).
- (22) Abn jny, 'ethman, alkhsa'es, thqyq: mhmd 'ely alnjar, alhy'eh almsryh llktab, msr, t4, 1999m, (1/88).
- (23) Alsamra'ey, fadl, m'eany alnhw, bghdad, d.t, 1990m, (1/160).
- (24) Alanbary, abw albrkat 'ebd alrhmn bn mhmd, alensaf fy msa'el alkhla'f byn alnhwyyn albsryyn walkwfyyn, thqyq: mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, dar ahya' altrath al'erby, msr, d.t, 2002m, (1/130).
- (25) Alrmlly, ahmd bn arslan, alt'elyqh 'ela mlhh ale'erab, thqyq: bndr alslmy, mrkz altmyz albhthy, d.m, d.t, 2022m, (s132).
- (26) Sybwyh, 'emrw bn 'ethman bn qnabr, ktab sybwyh, thqyq: 'ebd alsalam mhmd harwn, mktbh alkhanyj, alqahrh, 'ealm alktb, byrwt, t3, 1988m, (1/7).
- (27) Alrmlly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (141).
- (28) Abn 'eqyl, 'ebd allh, shrh abn 'eqyl 'ela alfyh abn malk, thqyq: mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, dar alktb, jam'eh almwsl, t2, 1999m, (2/76).
- (29) Alrmlly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (s141).
- (30) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq) (1/34).
- (31) Almbard, mhmd bn zyzyd, almqtdb, thqyq: mhmd 'ebd alkhla'q, almjls ala'ela llsh'ewn alaslamy, alqahrh, d.t, 1994m, (1/146).
- (181) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (244).
- (182) العكبري، عبدالله بن الحسين، الباب، (مرجع سابق)، (171/2).
- (183) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (434/3).
- (184) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (78).
- (185) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (167/4).
- (186) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (212/5).
- (187) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (444/3).
- (188) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (248).
- (189) العكبري، عبدالله بن الحسين، الباب، (مرجع سابق)، (149/2).
- (190) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (219).
- (191) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (132).
- (192) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (122).
- (193) الأندلسي، أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: مصطفى النماس، مطبعة المدني، مصر، ط1، 1989م، (1799/4).
- (194) السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت، (501/2).
- (195) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (419/1).
- (196) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (174).
- (197) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (164).
- (198) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (293).
- (199) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (172).
- (200) السامرائي، فاضل، أبو البركات بن الأنباري ودراساته النحوية، (مرجع سابق)، (197).
- (201) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (278/3).
- (202) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (67).
- (203) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (156).
- (204) سيبويه، عمرو، كتاب سيبويه، (مرجع سابق)، (171/1).
- (205) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (مرجع سابق)، (148/2).
- (206) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، (مرجع سابق)، (70/6).
- (207) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (264).
- (208) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (222).
- (209) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (231).
- (210) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (220).
- (211) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم النجار، د. عبد الفتاح إسماعيل الشلي، مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، د.ط، 1386هـ، (145/1).
- (212) ابن جني، عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط4، 1990م، (413/2).
- (213) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (177).
- (214) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (289).
- (215) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (101).
- (216) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (129).
- (217) ابن الوراق، محمد، علل النحو، (مرجع سابق)، (67).
- (218) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (288).
- (219) الرملي، أحمد، التعليقة، (مرجع سابق)، (98).

- (74) Abn alnazm, mhmd bn mhmd bn malk, shrh alfyh abn malk, mnshwrat nasr khsr, byrwt, d.t, d.t, (s30).
- (75) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (268).
- (76) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/503).
- (77) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (4/218).
- (78) Aleshbyly, abn 'esfwr, shrh jml alzjayy, (mrj'e sabq), (1/551).
- (79) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (156).
- (80) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/171).
- (81) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (2/148).
- (82) Abn alsraj, abw bkr, alaswl fy alnhw, (mrj'e sabq), (1/125).
- (83) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (301).
- (84) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (2/424).
- (85) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (157).
- (86) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/181).
- (87) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (395).
- (88) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (6/77).
- (89) Abn 'eqyl, 'ebd allh, shrh abn 'eqyl 'ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), (2/110).
- (90) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (288).
- (91) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/320).
- (92) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (96).
- (93) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (98).
- (94) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (1/144).
- (95) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (137).
- (96) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (5/11).
- (97) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (222).
- (98) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (2/185).
- (99) Alakhfsh, s'eyd bn ms'edh, m'eany alqran, thqyq: fa'ez fars, almtb'eh al'esryh, alkwyt, t2, 1981m, (1/58).
- (100) Alsyafty, abw s'eyd, shrh ktab sybwyh, thqyq: rmdan 'ebd altwab, wmhmdw fhmy, wmhmd hashm, alhy'eh almsryh al'eamh llktab, msr, d.t, 1986m, (1/373).
- (101) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (4/204).
- (102) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/81).
- (103) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/104).
- (104) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (331).
- (105) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (229).
- (106) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/82).
- (107) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/104).
- (108) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/77).
- (109) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (332).
- (110) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (228).
- (111) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/77).
- (112) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/113).
- (113) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/116).
- (114) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (333).
- (115) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (3/286).
- (116) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/118).
- (117) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (333).
- (118) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/476).
- (119) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (333).
- (120) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/81).
- (32) Abn alwraq, mhmd bn 'ebd allh, 'ell alnhw, thqyq: mhmd jasm aldrwysh, byt alhkmh, bghdad, d.t, 2002m, (s376).
- (33) Abn jny, 'ethman, alkhsha'es, (mrj'e sabq), (1/50).
- (34) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, 'ealm alktb, byrwt, d.t, d.t, (1/74-75).
- (35) Alrdy, mhmd bn alhsn, shrh alrdy 'ela kafyh abn alhajb, thqyq: d. 'ebd al'eal salm mkrm, 'ealm alktb, alqahrh, t1, 2000m, (1/179).
- (36) Abn malk, mhmd bn 'ebd allh, tshyl alfwa'ed wtkmyl almqasd (shrh altshyl), thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta, wtarq fthy alsyd, mnshwrat mhmd 'ely bydwn, byrwt, t1, 2001m, (1/78).
- (37) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (5/8).
- (38) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (101).
- (39) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/18).
- (40) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (1/331).
- (41) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (70).
- (42) Alsamra'ey, mhmd fadl, alhjj alnhwyh hta nhayh alqrn althalth alhjry, dar abn kthyr, byrwt, t1, 2015m, (164).
- (43) Aljwary, ahmd 'ebdalstar, nhw altsysr, mtb'eh almj'm'e al'elmy al'eraqy, al'eraq, d.t, 1984m, (s113-114).
- (44) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (172).
- (45) Abn alsraj, abw bkr, alaswl fy alnhw, thqyq: 'ebd alhsyn alftly, mtb'eh aln'eman, alnjf, d.t, 1973m, (1/254).
- (46) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/48).
- (47) Alsamra'ey, fadl, abw albrkat bn alanbary wdrasath alnhwyh, dar alrsalh llbta'eh, d.m, t1, 1975m, (s197).
- (48) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (175).
- (49) Abn alsraj, abw bkr, alaswl fy alnhw, (mrj'e sabq), (1/213).
- (50) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (176).
- (51) Aleshbyly, abn 'esfwr, shrh jml alzjayy, thqyq: sahb abw jnah, dar alktb, almwsl, d.t, 1982m, (2/449).
- (52) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/55).
- (53) Alsytwy, jlal aldyn, alashbah walnza'er fy alnhw, thqyq: mhmd 'ebd alqadr alfadly, almkthb al'esryh, byrwt, t1, 1990m, (2/87).
- (54) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (210).
- (55) Alashmwny, 'ely bn mhmd, shrh alashmwny 'ela alfyh abn malk, thqyq: mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, mktbh alnhdh almsryh, msr, t3, d.t, (2/3).
- (56) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (177).
- (57) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (4/166).
- (58) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (239).
- (59) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/70).
- (60) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (177).
- (61) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (3/32).
- (62) Alrdy, mhmd bn alhsn, shrh alrdy 'ela alkafyh, (mrj'e sabq), (1/179).
- (63) Alanbary, 'ebd alrhmn bn mhmd, asrar al'erbyh, thqyq: mhmd hsyn shms aldyn, mnshwrat: mhmd 'ely bydwn, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1997m, (s199).
- (64) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/48).
- (65) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (40).
- (66) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (74).
- (67) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/14).
- (68) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (1/145).
- (69) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab fy 'ell albna' wale'erab, thqyq: mkhtar ghazy tlymat, dar alfkr, dmshq, t1, 1995m, (1/47).
- (70) Alrdy, mhmd bn alhsn, shrh alrdy 'ela alkafyh, (mrj'e sabq), (1/31).
- (71) Alashmwny, 'ely, shrh alashmwny 'ela alalfyh, (mrj'e sabq), (1/31).
- (72) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (124).
- (73) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (264).

- (171) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (309).
 (172) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/47).
 (173) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (320).
 (174) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (3/63).
 (175) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (2/50).
 (176) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (233).
 (177) Alsyraby, abw s'eyd, shrh alktab, (mrj'e sabq), (4/166).
 (178) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (240).
 (179) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/434).
 (180) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (3/487).
 (181) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (244).
 (182) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/171).
 (183) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/434).
 (184) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (78).
 (185) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (4/167).
 (186) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (5/212).
 (187) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/444).
 (188) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (248).
 (189) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/149).
 (190) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (219).
 (191) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (132).
 (192) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (122).
 (193) Alandsy, abw hyan, artshaf aldrb mn lsan al'erb, thqyq: mstfa alnmas, mtb'eh almdny, msr, t1, 1989m, (4/1799).
 (194) Alsyraby, jlal aldyn, hm'e alhwam'e fy shrh jm'e aljwam'e, dar alm'erfh, byrwt, d.t, d.t, (2/501).
 (195) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/419).
 (196) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (174).
 (197) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (164).
 (198) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (293).
 (199) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (172).
 (200) Alsamra'ey, fadl, abw albrkat bn alanbary wdrasath alnhwyh, (mrj'e sabq), (197).
 (201) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (3/278).
 (202) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (67).
 (203) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (156).
 (204) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/171).
 (205) Almbrd, mhmd bn yzyd, almqtdb, (mrj'e sabq), (2/148).
 (206) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (6/70).
 (207) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (264).
 (208) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (222).
 (209) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (231).
 (210) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (220).
 (211) Abn jny, abw alfh 'ethman, almhstb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleyda 'enah, thqyq: 'ely alnjdy nasf, d. 'ebd alhlym alnjar, d. 'ebd alftah esma'eyl alshlby, m'essh dar althryr lltb'e walnshr, alqahrh, d.t, 1386h, (1/145).
 (212) Abn jny, 'ethman, alkhisa'es, thqyq: mhmd 'ely alnjar, dar alsh'ewn althqafyh, bghdad, t4, 1990m, (2/413).
 (213) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (177).
 (214) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (289).
 (215) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (101).
 (216) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (129).
 (217) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (67).
 (218) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (288).
 (219) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (98).
 (121) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/137).
 (122) Abn malk, mhmd, shrh altshyl, (mrj'e sabq), (2/222).
 (123) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (2/156).
 (124) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (129).
 (125) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/316).
 (126) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (129).
 (127) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (131).
 (128) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (3/278).
 (129) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (289).
 (130) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (3/145).
 (131) Abn alnazzm, mhmd, shrh alalfyh, (mrj'e sabq), (521).
 (132) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (68).
 (133) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (153).
 (134) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (2/549).
 (135) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (2/550).
 (136) Alakhfsh, s'eyd, m'eany alqran, (mrj'e sabq), (1/53).
 (137) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (153).
 (138) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (2/553).
 (139) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (151).
 (140) Alanbary, 'ebd alrhmn, asrar al'erbyh, (mrj'e sabq), (404).
 (141) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (70).
 (142) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (59).
 (143) Alsyraby, abw s'eyd, (mrj'e sabq), (1/16).
 (144) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (46).
 (145) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/111).
 (146) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (55).
 (147) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/339).
 (148) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (1/86), (5/134).
 (149) Alrady, mhmd bn alhsn, shrh alrady 'ela alkafyh, (mrj'e sabq), (1/164).
 (150) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (4/266).
 (151) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (118).
 (152) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/367).
 (153) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (212).
 (154) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (1/447).
 (155) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (1/216).
 (156) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (2/48).
 (157) Alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (208 – 218).
 (158) Albyt bla nsbh fy alanbary, abw albrkat, alensaf, (mrj'e sabq), (1/209).
 (159) Alashmwny, 'ely, shrh alashmwny 'ela alalfyh, (mrj'e sabq), (1/141).
 (160) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (4/472).
 (161) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (219).
 (162) Alrady, mhmd bn alhsn, shrh alrady 'ela alkafyh, (mrj'e sabq) (1/434).
 (163) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (220).
 (164) Sybwyh, 'emrw, ktab sybwyh, (mrj'e sabq), (1/122).
 (165) Abn alwraq, mhmd, 'ell alnhw, (mrj'e sabq), (302).
 (166) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (293).
 (167) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/30).
 (168) Abn y'eysh, y'eysh bn 'ely, shrh almfs, (mrj'e sabq), (4/228).
 (169) Alrmly, ahmd, alt'elyqh, (mrj'e sabq), (293).
 (170) Al'ekbry, 'ebdallh bn alhsyn, allbab, (mrj'e sabq), (2/32).